القراءةُ

4

قِصّةُ

الدَّرسُ الرّابعُ

لِلْفُقَراءِ مَجّانًا

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.027 يحلل نصًا أدبيًا مبينًا فكرة النص، وعناصره الفنية الأخرى.
- ARB.2.2.01.024 يفسر اللغة المجازية، والمعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي معللًا استخدام الكاتب هذه اللغة.
- ARB.2.2.01.026 يحلل الأثر الذي تتركه سمات الشخصيات الشجاعة الصدق الوفاء على سير خط الحبكة والحل.
- ARB.6.1.02.007 يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدمًا السياق، ومستعينًا بجذرها اللغوي.
- ARB.6.1.02.011 يستخدم الكلمات الجديدة في سياقات تفسر معناها.
- ARB.6.1.01.005 يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القِرائيَّةُ

المُفارَقَةُ في القصَّة، وَالتَّركيزُ عَلى التَّفاصيل

المُفارَقةُ تِقْنِيَّةٌ فَنِّيَّةٌ يَسْتَخْدِمُها الكُتّابُ في كَثيرٍ مِنْ نُصوصِهِمْ، وَتَعْني: التَّبايُنَ، أَوِ التَّناقُضَ أَوِ الاخْتلافَ بَينَ ما هُوَ مُتَوَقَّعٌ وَما يَحْدُثُ، وَلكِنَّ القَصْدَ مِنَ المُفارَقَةِ في الأَدَبِ لَيسَ الخِداعَ، بَلْ تَحقيقَ نَتائِجَ فَنِّيَّةٍ وَبلاغِيَّةٍ تُؤَثِّرُ عَميقًا في المُتَلَقّي.

وَلِلمُفارَقةِ أَنْواعٌ، مِنْها:

- المُفارَقَةُ اللَّفْظِيَّةُ: وَهِيَ الَّتي تَقَعُ في الكَلامِ، كَأَنْ نَقولَ كَلامًا لَهُ دَلالَةٌ سَطحِيَّةٌ مُباشِرَةٌ، لا نَقْصِدُها، وَلَهُ دَلالَةٌ عَميقَةٌ غَيْرُ مُباشِرةٍ تَكونُ هِيَ المَقْصودَةُ. كَأَنْ تَقولَ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ غاضِبَةٌ مِنْكَ بِسَبَبِ خَطَأٍ فَعَلْتَهُ «ما شاءَ اللهُ عَلَيكَ!» فَظاهِرُ الكَلامِ اسْتِحْسانٌ، لكِنَّ القَصدَ هُوَ التَّوبيخُ.
- المُفارَقَةُ السِّياقِيَّةُ: وهِيَ المُفارَقَةُ بينَ ما هوَ مُتَوَقَّعٌ أَنْ يَحدُثَ، وَما يَحدُثُ بِالفِعلِ.

وَقِصَّةُ: «لِلفُقَراءِ مَجّانًا» مِثالٌ جَيِّدٌ عَلى المُفارَقَةِ، وَحَتّى تَكْتَشِفَ هذِهِ المُفارَقَةَ، وَتَفْهَمَها جَيِّدًا عَلَيكَ أَنْ تُرَكِّزَ عَلى التَّفاصيلِ؛ حَيثُ إِنَّ مَهارَةَ التَّركيزِ عَلى التَّفاصيلِ مِنَ المَهاراتِ المُهِمَّةِ جِدًّا في قِراءَةِ النُّصوصِ السَّرْدِيَّةِ؛ لأَنَّ الكُتّابَ في أَغْلَبِ الأَحيانِ لا يُفصِحونَ عَنْ أَفكارِهِم إفصاحًا مُباشِرًا، وَلا يُقدِّمونَ شَخصِيّاتِهِم تَقديمًا سَطحِيًّا مُباشِرًا، وَلكِنَّهُمْ يَعْمَدونَ إلى رَسْمِ الشَّخصِيّاتِ مِنْ خِلالِ تَفاصيلَ مُحَدَّدَةٍ؛ لِيَستَنتِجَ القارِئُ طَبيعَةَ الشَّخصِيَّةِ وَصِفاتِها، وُوُجْهَةَ نَظَرِها، وَهذا ما سَتَكْتَشِفُهُ بِنَفْسِكَ في أَثْناءِ القِراءَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- يُمْلِيهِ عَلَيهِ: أَمْلى/ أَمْلى لِـ ، يُمْلي، إمْلاءً، فَهُوَ مُمْلٍ. أَملى الرِّسالةَ ونَحوَها: قالَها للسّامعِ فَكَتَبَ عَنهُ. أَمْلى عَلَيهِ المَوقِفُ كَذا: فَرَضَهُ عَلَيهِ، وَأَلْزَمَهُ بِهِ.
- ما لَبِثَ: لَبِثَ بِـ/ لَبِثَ في، يَلبَثُ، لَبْثًا وَلُبْثًا، فَهُوَ لابِثٌ وَلَبِثٌ. لَبِثَ الشَّخْصُ بِالمَكانِ: مَكَثَ فيهِ وَأَقامَ، وَما لَبِثَ: ما أَبطَأَ وَما تَأَخَّرَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- يَسْتَقي: اسْتَقى/ استقى مِنْ، يَستَقِي، اسْتِقاءً، فَهُوَ مُسْتَقٍ. اِسْتَقاهُ أَوِ اسْتَقى مِنْهُ: طَلَبَ إليهُ أَنْ يَسْقِيَه. اِسْتَقى الأَخْبارَ مِنْ مَصادِرِها: حَصَلَ عَلَيْها، الْتَقَطَها.
- اِصْطَكَّتْ: اِصْطَكَّ، يَصْطَكُّ، اِصْطِكاكًا، فَهُوَ مُصْطَكٌّ. اِصْطَكَّتِ الرُّكْبَتانِ: اِضْطَرَبَتا. اِصْطَكَّتِ الأَسْنانُ: تَلاطَمَتْ مَعَ ارْتِجافِ الفَكَّينِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ.
- يُتَمْتِمُ: تَمْتَمَ، يُتَمْتِمُ، تَمْتَمَةً، فَهُوَ مُتَمْتِمٌ. تَمْتَمَ المُتَكَلِّمُ: تَكَلَّمَ بِكَلامٍ خَفِيٍّ غَيْرِ واضِحٍ، فَلَمْ يُفْهَمْ مِنهُ. تَمْتَمَ الكَلامَ: رَدَّهُ إلى التّاءِ وَالميم، أَوْ سَبَقَتْ كَلِمَتُهُ إلى حَنَكِهِ الأَعلى.
- يُزَمْجِرُ: زَمْجَرَ، يُزَمْجِرُ، زَمْجَرَةً، فَهُوَ مُزَمْجِرٌ. زَمْجَرَ الشَّخْصُ: أَكْثَرَ مِنَ الصِّياحِ وَالصَّخَبِ، وَكانَ في صَوْتِهِ جَفاءٌ وَغِلْظَةٌ.

(الأسماءُ)

- الثُّلُثُ: خَطٌّ الثُّلُثِ هُوَ مِنْ أَشْهَرِ خُطوطِ النَّسْخِ العَرَبِيَّةِ، ظَهَرَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ في القَرْنِ الرّابِعِ الهِجْرِيِّ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لأَنَّهُ يُكْتَبُ بِقَلَمٍ (يُقْطَعُ بِالعَرْضِ) مُحَرَّفًا بِسُمْكِ ثُلُثِ قُطْرِ القَلَمِ، وَهُوَ مِنْ أَصْعَبِ الخُطوطِ العَرَبِيَّةِ مِنْ حَيثُ القَواعِدُ، وَيَمْتازُ بِالمُرونَةِ وَالمَتانَةِ.
- أَساريرُهُ: واحِدُها: أَسْرارٌ، وَالمُفْرَدُ سُرٌّ، وَسِرَرٌ. وَالأَساريرُ: خُطوطُ الجَبْهَةِ وَالوَجْهِ، وَمَلامِحُ الوَجهِ، وَما تُعَبِّرُ عَنهُ مِنْ مَحاسِنَ. أَساريرُ الكَفِّ: خُطوطُها.
- القُرْفُصاءُ: قَرْفَصَ، يُقَرْفِصُ، قَرْفَصَةً، فَهُوَ مُقَرْفِصٌ. القُرْفُصاءُ: أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلى أَلْيَتَيهِ، أَوْ عَلى رُكْبَتَيهِ، وَيُلصِقَ بَطْنَهُ بِفَخِذَيهِ، وَيَتَأَبَّطَ كَفَّيْهِ.
- هُنَيْهَةً: هُنَيْهَةً: قَليلٌ مِنَ الزَّمانِ. وَهُنَيَّةً: تَصغيرُ هَنَةٍ، وَهُنَيْهةٌ: لَحْظَةٌ قَصيرَةٌ.
- وَلْوَلَةٌ: وَلْوَلَ، يُوَلْوِلُ، وَلْوَلَةً وَوَلْوالًا، فَهُوَ مُوَلْوِلٌ. وَلْوَلَةُ النِّساءِ: نُواحُهُنَّ، صِياحُهُنَّ عِنْدَ المَصائِبِ. الوَلْوَلَةُ: صَوْتٌ مُتَتابِعٌ بِالوَيْلِ. وَلْوَلَتِ الْمَرْأَةُ : دَعَتْ بِالْوَيْلِ(الهَلاكِ).

(الصِّفاتُ)

- الفَيّاضُ: فاضَ، يَفيضُ، فَيْضًا وَفَيَضانًا، فَهُوَ فائِضٌ، وَفَيّاضٌ. فاضَ: كَثُرَ وَامْتَلأَ وَزادَ.
- البائِسُ: بَئِسَ، يَبأَسُ، بُؤْسًا وبَأْسًا، فَهُوَ بائِسٌ. بَئِسَ حالُهُ: اِفْتَقَرَ، واشْتَدَّتْ حاجَتُهُ.
- كاسِفُ البالِ: كَسَفَ، يَكسِفُ، كُسوفًا، فَهُوَ كاسِفٌ. كَسَفَ بالُهُ: ضاقَ عَلَيْهِ، وَساءَ. كَسَفَتِ الشَّمسُ: اِحْتَجَبَتْ، وَذَهَبَ ضَوؤُها لِحُلولِ القَمَرِ بَينَها وَبينَ الأَرْضِ.

- **تَطْبيقٌ عَلى المُفْرَداتِ وَالمُعْجَم**

- أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ: (يُزَمْجِرُ- يُتَمْتِمُ- يَفيضُ)

أ. حينَ ..... الصَّغيرُ لا أَفْهَمُ مِنْهُ شَيئًا.

ب. حينَ ..... المُعَلِّمُ يَخافُ الطّالِبُ.

ج. حينَ ..... قَلْبُ أُمّي حُبًّا، أَكونُ سَعيدًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ الكاتِبِ:

مَحمودُ أَحمدُ تَيمور (1894-1974 م) كاتِبٌ قَصَصِيٌّ وَروائِيٌّ وَمَسْرَحِيٌّ، وُلِدَ في مِصْرَ لأُسْرَةٍ عَريقَةٍ عَلى قَدْرٍ كَبيرٍ مِنَ الجاهِ وَالعِلمِ وَالثَّراءِ، اشْتُهِرَتْ أُسْرَتُهُ باهْتِمامِها بالأَدَبِ؛ فَوالِدُهُ «أَحمدُ تَيمور باشا» كانَ باحِثًا في فُنونِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالأَدَبِ وَالتّاريخِ، وَخَلَّفَ مَكْتَبَةً عَظيمَةً هِيَ «التَّيمورِيَّةُ»، الَّتي تُعَدُّ ذَخيرَةً لِلباحِثينَ إلى الآنَ بِدارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، وَعَمَّتُهُ الشّاعِرَةُ «عائِشَةُ التَّيمورِيَّةُ» مِنْ أَشْهَرِ شاعِراتِ عَصْرِها، وَشَقيقُهُ «مُحَمَّدُ تَيمور» صاحِبُ أَوَّلِ قِصَّةٍ قَصيرَةٍ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ.

تَعَلَّمَ مَحمودُ تَيمور في المَدارِسِ المِصْرِيَّةِ، وَالْتَحَقَ بِمَدْرَسَةِ الزِّراعَةِ العُلْيا، وَلكِنَّهُ أُصيبَ بِالمَرَضِ؛ فَانْقَطَعَ عَنِ الدِّراسَةِ، ثُمَّ سافَرَ لِلاسْتِشْفاءِ (بِسويسرا)، وَهُناكَ أُتيحَتْ لَهُ دِراسَةٌ عالِيَةٌ في الآدابِ الأوروبِّيَّةِ؛ فَدَرَسَ الأَدَبَ الفَرَنْسِيَّ وَالرّوسِيَّ، بِالإضافَةِ إلى سِعَةِ اطِّلاعِهِ في الأَدَبِ العَرَبِيِّ.

تَمَيَّزَ أُسْلوبُهُ بِسَلاسَةِ اللُّغَةِ، وَبَساطَةِ التَّعبيرِ، وَجَمالِ التَّصويرِ، كَما تَمَيَّزَ بِغَزارَةِ الإنتاجِ الَّذي شَمَلَ الرِّواياتِ وَالقِصَصَ وَالمَسْرَحِيّاتِ وَالدِّراساتِ، وَما عُرِفَ بِأَدَبِ الرِّحْلَةِ، وَمِنْ أَبْرَزِ أَعْمالِهِ الأَدَبِيَّةِ: مَجْموعَتُهُ القَصَصِيَّةُ: «زامِرُ الحَيِّ». وَمِنْ رِواياتِهِ: «نِداءُ المَجْهولِ». وَمِنْ مَسْرَحِيّاتِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ»، وَمِنْ دِراساتِهِ: «فَنُّ الأَدَبِ الهادِفِ». تُرْجِمَتْ بَعْضُ أَعْمالِهِ إلى: الفَرَنْسِيَّةِ وَالأَلْمانِيَّةِ وَالرّوسِيَّةِ وَالإيطالِيَّةِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ السَّرْدِيَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إجاباتٍ مُخْتَصَرَةً عَنِ الأَسْئِلَةِ المَوْجودَةِ على هامِشِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لِلْفُقَراءِ مَجّانًا

(للكاتب محمود تيمور)

بَيْنَما كانَ الظَّلامُ مُلْقِيًا رِداءَهُ الأَسْوَدَ عَلى المَدينَةِ، وَالسُّكونُ ضارِبًا خيالَهُ، [illegible] جالِسًا أَمامَ مَكْتَبِهِ يَخُطُّ بِيَدِهِ [illegible] الدُّكتورُ في تِلكَ السّاعَةِ، وَعدًا ستقام حفلة كبرى لاول مجمع طبي يخطب فيها الدُّكتورُ خُطْبَةً شائِقَةً تَمْلِكُ عَلى النّاسِ نفوسَهُمْ، وَتَسْتَهْوي أَفْئِدَتَهُمْ؟

أَجَلْ يَكتُبُ الدُّكتورُ، ثُمَّ يُفَكِّرُ، ثُمَّ يَكتُبُ وَهُوَ مُمْسِكٌ بِالقَلَمِ في يَدِهِ، كَأَنَّهُ رَمْزُ الجِدِّ وَالعَمَلِ وَالحُنُوِّ وَالشَّفَقَةِ، وَما لَبِثَ الدُّكتورُ في مَكانِهِ قَليلًا حَتّى سَمِعَ صَوتَ السّاعَةِ تَدُقُّ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ، وَقالَ: «حانَ ميعادُ النَّوم، وَلكنَّ الخُطْبَةَ لَمْ تَتِمَّ بَعْدُ.»

[illegible] الآلِيَةِ. «الطِّبُّ أَيُّها السّادَةُ هُوَ النَّبعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ، الطِّبُّ هُوَ الدّارُ الَّتي يَدخُلُها المَريضُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ، فَيَخرُجُ مِنها صَحيحًا مُعافًى، بَلِ الطِّبُّ في نَظَري أَيُّها السّادَةُ [illegible] وَالبائِسِ وَالسَّعيدِ، بَلْ رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدرًا لِلفُقَراءِ، وَأَحْنى قَلبًا

ما الَّذي جَعَلَ الطَّبيبَ يَسْهَرُ حَتّى مُنْتَصَفِ اللَّيلِ؟

ليكتب خطبة يلقيها في حفلة المجمع الطبي

مَن الفِئَةُ الَّتي كانَ الطَّبيبُ يَكْتُبُ عَنْها؟

المرضي وخصوصا الفقراء منهم

ما وَجْهُ الشَّبَهِ بَينَ بُيوتِ اللهِ وَالطِّبِّ وَفْقَ ما كَتَبَهُ الطَّبيبُ؟

كلاهما يجمع بين الفقير والغني و البائس و السعيد

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَينَ كانَ الطَّبيبُ يَسْكُنُ؟ وَماذا عَلَّقَ عَلى بابِ دارِهِ؟

كان الطبيب يسكن في حيا شعبيا فقيرا ، علق الطبيب على باب داره لوحه كتب عليها (للفقراء مجانا)

وَكانَ الدُّكتورُ يَسكُنُ حَيًّا شَعْبِيًّا يَضُمُّ في أَحْشائِهِ جَماعَةً مِمَّنْ يَبيتونَ عَلى الجوعِ،

بِمَ كانَ الفُقَراءُ يَشْعُرونَ عِنْدَما يَقْرَؤونَ ما كَتَبَهُ الطَّبيبُ؟ وَلِماذا؟

كان إذا اقرأ الفقير اللوحة تهلل وجهه وبرقت أساريره وابتسم ابتسامة رضا و شكر لأن الطبيب سيعالجه دون أن يدفع له ثمن عشاء اطفاله

وَأَخرَج صحيحا دون ان ادفع للدكتور ثمن عشاء اطفالي في البيت.» اجل إذا قَرَأَهُما الفَقيرُ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ، وَبَرِقَتْ أَساريرُهُ، وَابْتَسَمَ ابْتِسامَةً تُعَبِّرُ عَمّا في قَلْبِهِ مِنَ الشُّكْرِ وَالرِّضا.

ما المُشْكِلَةُ الأولى الَّتي عانَتْ مِنْها أُسْرَةُ الفَقيرِ؟

كانت ابنته الحامل تصرخ من الألم و ترتعد من البرد

قُلْنا إِنَّ السّاعَةَ كانَتْ تَدُقُّ الثّانِيَةَ عَشْرَةَ، وَإِنَّ الدُّكتورَ كانَ في تِلْكَ السّاعَةِ كانَ جالِسًا بِجوارِ فِراشِ ابْنَتِهِ الحامِلِ الَّتي كانَتْ تَصْرُخُ مِنَ الأَلَمِ، وَهِيَ تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ، وَقَدِ اصْطَكَّتْ أَسنانُها، وَتَقَلَّصَتْ شَفَتاها، وَسالَتْ دُموعُها عَلى خَدِّها تَكْتُبُ سُطورَ البُؤْسِ وَالأَلَمِ، ابْنَةٌ في الثّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِها ماتَ زَوْجُها بَعدَ أَنْ تَرَكَها حامِلًا، وَهِيَ اللَّيلَةَ تَلِدُ، وَقَدْ تَعَسَّرَتْ وِلادَتُها، فَأَصْبَحَتْ عَلى قَيدِ شِبْرَينِ مِنَ المَوتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مَنِ الَّذي أَشارَ عَلى الفَقيرِ بِزِيارَةِ الطَّبيبِ؟

جَلَسَ الرَّجُلُ الفَقيرُ القُرْفُصاءَ واضِعًا رَأْسَهُ بَينَ يَديهِ، وَهُوَ كاسِفُ البالِ، غائِرُ العَ ماذا يَفعَلُ، وَلا يَهتَدي لِوَسيلَةٍ يُخَفِّفُ بِها آلامَ ابْنَتِهِ. وَإِذا بِزَوجَتِهِ الباكِيَةِ، تَقولُ لَهُ: «أَنَسيتَ أَنَّ الدُّكتورَ ... بِكْ يُعالِجُ الفُقَراءَ مَجّانًا؟ اذْهَبْ إِلَيهِ، وَاطْرُقْ بابَهُ؛ فَرُبَّما رَقَّ قَلبُهُ، وَأَنقَذَ ابْنَتَنا مِنْ مَخالِبِ المَوتِ.» فَقامَ الرَّجُلُ دونَ أَنْ يَفوهَ بِبِنْتِ شَفَةٍ، وَخَرَجَ لِلشّارِعِ إِلى أَنْ وَصَلَ لِبابِ الطَّبيبِ، وَدَقَّهُ ثَلاثًا، فَخَرَجَ خادِمٌ وَهُوَ يُتَمْتِمُ وَيُزَمْجِرُ، وَقالَ لَهُ: «ماذا تُريدُ؟»

زوجته

مَنِ الَّذي فَتَحَ البابَ لِلْفَقيرِ؟ وَما الحَديثُ الَّذي دارَ بَينَهُما؟

فتح الخادم للفقير فقال له الفقير: ابنتي تموت أريد أن أتحدث إلى الدكتور لكن الخادم قال له أن الطبيب مشغول و أنه نبه عليه أن لا يجيب سائلا

فَأَقْفَلَ الخادِمُ البابَ، وَرَجَعَ الفَقيرُ مِنْ حَيثُ أَتى، وَهُوَ خافِقُ القَلْبِ، وَلَكِنَّهُ وَقَفَ هُنَيْهَةً قَبلَ أَنْ يَصِلَ لِمَنزِلِهِ، وَقالَ لِنَفْسِهِ: «أَجَلْ سَأَفْعَلُ ذلِكَ، وَما ضَرَّني حَسَنَةً يا سَيِّدي» فانتَهَرَهُ الرَّجُلُ، وَسارَ في طَريقِهِ. وَمَرَّ رَجُلٌ ثانٍ وَثالِثٌ وَرابِعٌ، وَكانَ نَصيبُ الفَقيرِ الخَيبَةَ في كُلِّ مَرَّةٍ. وَإِذا بِشُرْطِيٍّ يَقولُ لَهُ: «ماذا تَفْعَلُ يا رَجُلُ؟

ماذا فَعَلَ الفَقيرُ بَعْدَ أَنْ أُغْلِقَ بابُ الطَّبيبِ في وَجْهِهِ؟

مد يده إلى الناس يطلب منهم حسنة فلم يعطيه أحد

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما المُشْكِلَةُ الثّانِيَةُ الَّتي وَقَعَ فيها الفَقيرُ؟

عندما رآه العسكري قاده إلى مركز الشرطة وقضي هناك ليلته

أَتَتَ
يا سيدي، ولكن ابني يموت فأردت أن أجمع أجرة الطبيب، فلم أجد غير هذه
الوَسيلَةِ.» وَلكِنَّ الشُّرْطِيَّ قادَهُ لِلمَرْكَزِ، وَهُناكَ قَضى لَيلَتَهُ.

مَتى فارَقَتْ اِبْنَةُ الفَقيرِ الحَياةَ؟ وَماذا كانَ الطَّبيبُ يَفْعَلُ في هذِهِ السّاعَةِ بِالذّاتِ؟

عندما عاد الفقير إلى بيته في الساعة العاشرة كانت ابنته فارقت الحياة وفي هذه الساعة كان الطبيب يخطب في المجمع (الطب أبها السادة هو النبع الفياض الذي يستقي منه الفقير بلا أجر ولا ثمن)

وَفي الصَّباحِ عادَ الفَقيرُ لِمَنزِلِهِ بَعدَ أَنْ أُطْلِقَ سَراحُهُ، وَكانَتِ السّاعَةُ تَدُقُّ العاشِرَةَ، وَإِذا بِهِ يَسْمَعُ صُراخًا وَوَلْوَلَةً، فَهَرْوَلَ لِدارِهِ، فَوَجَدَ زَوجَتَهُ تَبكي وَتَصرُخُ، وَابْنَتَهُ قَدْ
فا
و
يا
ل
وَ
السّادَةُ كَبُيوتِ اللهِ تَجْمَعُ بَينَ الفَقيرِ وَالغَنِيِّ، وَالبائِسِ وَالسَّعيدِ، بَلْ رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدْرًا لِلفُقَراءِ، وَأَحْنى قَلْبًا عَلى الضُّعَفاءِ البائِسينَ.....»

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ فِكرةَ القِصَّةِ، أوْ: ما المَغْزى الأَساسيُّ الَّذي تَناوَلَتْهُ القِصَّةُ؟

المغزى الأساسي للقصة أن الطب مهنة سامية يجب على من يمارسها ألا يرد مريضا أبدا حتى ولو قام بعلاجه دون مقابل

2. وردَتْ في القِصّةِ تَفاصيلُ كَثيرَةٌ تُنْبِئُكَ عَنْ طَبيعَةِ شَخصِيَّةِ الطَّبيبِ، وَصفاتِها، حاوِلْ أنْ تُقَدِّمَ وَصفًا للشَّخصِيَّةِ، وَأَنْ تَستَدِلَّ عَلى ذلِكَ بِالتَّفاصيلِ المَبثوثَةِ في القِصَّةِ.

الطبيب شخص نبيل يساعد الفقراء مجانا بدليل أنه وضع يافطة للفقراء مجانا على بابه لكنه أخطأ التصرف عندما انشغل بكتابة الخطاب عن مساعدة المرضى الفقراء

3. ما رَأْيُكَ في شَخْصِيَّةِ الفَقيرِ؟ وَكَيفَ كَوَّنْتَ هذا الرَّأيَ؟ وَلَو كُنْتَ مَكانَهُ كَيفَ كُنْتَ ستَحُلُّ مُشْكِلَتَكَ؟

أرى أن الفقير كان مغلوب على أمره لأنه ليس لديه مال ليعالج ابنته وفعل كل ما يقدر عليه لمساعدة ابنته، لو كنت مكانه لأصررت على مقابلة الطبيب

4. لِماذا لَمْ يُقَدِّمِ الطَّبيبُ المُساعَدَةَ لِلفَقيرِ؟ أَجِبْ شفويًّا، وَفْقَ وُجْهَةِ نَظَرِكَ.

لأنه كان مشغولا بكتابة الخطاب الذي سيلقيه في المجمع

5. اِبْحَثْ عَنْ آياتٍ أَوْ أَحاديثَ تُبَيِّنُ حُقوقَ الفُقَراءِ وَالمَساكينِ، ثُمَّ جِدِ العَلاقَةَ بَيْنَ ما جَمَعْتَهُ

(يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم)

}ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم)

(فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون)

تبين الآيات الكريمة ضرورة مساعدة الفقراء والمحتاجين وأن ثواب ذلك عظيم عند الله

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. صَوّرَ الكاتِبُ مَشْهَدَينِ مُتَزامِنَينِ في نِهايَةِ القِصَّةِ. وَضِّحِ العَلاقَةَ بَينَهُما مُبْدِيًا رَأيَكَ في الجَمعِ بَينَهُما.

في الوقت الذي كان يلقي الطبيب خطبته عن ضرورة مساعدة المرضي الفقراء كانت المريضة الذي امتنع عن علاجها قد فارقت الحياة . هذا الجمع يدل على تناقض الطبيب وعلى الأثر السيء عن امتناعه عن معالجة المريضة

7. قَالَ تَعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} (3) الصّفّ

- قارِنْ مَعَ مَجْموعَتِكَ بَيْنَ ما جاءَ في التَّوجيهِ القُرْآنِيِّ، وَبينَ ما قَرَأْتَهُ في القِصَّةِ، مبيِّنًا "المُفارَقَةَ" في كُلٍّ مِنْهُما.

أن الطبيب كان يلقي خطبة عند مساعدة ومعالجة الفقراء دون أجر في الوقت الذي ماتت فيه المريضة بسبب امتناعه عن علاجها

حولَ لغةِ النَّصِّ:

1. عَبِّرْ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ عَنْ كُلِّ تَعْبيرٍ مِمّا يَأْتي:

أ. كاسِفُ البالِ: ..... حزين

ب. فَقَدَ الرُّشْدَ: ..... ضل

ج. فارَقَتِ الحَياةَ ..... ماتت

د. بَرِقَتْ أَساريرُهُ: ..... فرح

ه. خَفَقَ قَلْبُهُ: ..... اضطرب

و. يَفوهُ بِبِنْتِ كَلِمَةٍ: ..... يتكلم

2. اسْتَخْدِمْ تَعبيرًا واحدًا مِمّا سَبَقَ، وَضَعْهُ في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائِكَ:

..... المريضة فارقت الحياة بعد معاناة طويلة مع المرض

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ابْحَثْ في المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أوِ الرَّقْمِيِّ عنِ المَقْصودِ بالتَّعبيراتِ الآتِيَةِ:

أ. تَهَلَّلَ وَجْهُهُ: أشرق وتلألأ

ب. شَفَّهُ الحُزْنُ: أضعفه

ج. رَقَّ قَلْبُهُ: أشفق وحن

4. في العِباراتِ الآتِيَةِ مَجموعَةٌ مِنَ التَّعبيراتِ المَجازِيَّةِ، تَخَيَّرْ ما يُعْجِبُكَ مِنْها، وَوَضِّحْ ما فيها مِنْ جَمالٍ شَفَوِيًّا.

تصوير للظلام بإنسان يرتدي رداء أسود ويدل على شدة الظلام في المدينة

أ. "كانَ الظَّلامُ مُلْقِيًا رِداءَهُ الأَسْوَدَ عَلى المَدينَةِ".

ب. "الطِّبُّ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ."

ج. "يَخُطُّ بِيَدِهِ الكَريمَةِ ما يُمْليهِ عَلَيهِ وِجْدانُهُ الحَيُّ."

د. "يَخْطُبُ الدُّكتورُ خُطْبَةً شائِقَةً تَمْلِكُ عَلى النّاسِ نفوسَهُمْ."

ه. "يَمنَعُهُ عَنِ النَّومِ وَالرّاحَةِ ضَميرُهُ الطّاهِرُ."

5. بِمَ تُعَلِّلُ كَثْرَةَ التَّعْبيراتِ المَجازِيَّةِ في هذِهِ القِصَّةِ؟

لتوضيح المعنى و المساعدة على فهم القصة و التفاعل مع الاحداث و الأشخاص

6. اِسْتَخْرِجْ مِنْ كُلِّ عِبارَةٍ سابِقَةٍ تَرْكيبًا نَعْتِيًّا:

أ. رداءه الأسود

ب. النبع الفياض

ج. يده الكريمة، وجدانه الحي

د. خطبة شائقة

ه. ضميره الظاهر

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7. اِخْتَرِ العَلاقَةَ بَينَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُما خَطٌّ فيما يَأْتي: (تَرادُفٌ– طِباقٌ)

1. الطِّبُّ في نَظَري أَيُّها السّادَةُ كَبُيوتِ اللهِ تَجمَعُ بَينَ البائِسِ وَالسَّعيدِ. البائس والسعيد بينهما طباق
2. رُبَّما كانَ الطِّبُّ أَوْسَعَ صَدرًا لِلفُقَراءِ، وأَحْنى قَلبًا عَلى الضُّعَفاءِ ال الفقراء والضعفاء بينهما ترادف
3. سَأَدخُلُ مَريضًا، وَأَخرُجُ صَحيحًا دونَ أَنْ أَدْفَعَ لِلدُّكْتورِ ثَمَنَ عَش مريضا وصحيحا بينهما طباق
4. الطِّبُّ هُوَ النَّبْعُ الفَيّاضُ الَّذي يَسْتَقي مِنهُ الفَقيرُ بِلا أَجْرٍ وَلا ثَمَنٍ" اجر وثمن بينهما ترادف
5. الطِّبُّ هُوَ الدّارُ الَّتي يَدخُلُها المَريضُ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلى الهَلاكِ، فَيَخرُجُ مِنها صَحيحًا مُعافًى" المريض ومعافي بينهما طباق

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. ما الشُّعورُ الَّذي انْتابَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ آخِرَ فَقْرَةٍ في القِصَّةِ؟ ما الَّذي تَسَبَّبَ في هذا الشُّعورِ؟

شعرت بالحزن الشديد لموت المريضة

2. هَلْ سَمِعْتَ بِقِصَّةٍ مُشابِهَةٍ لِما قَرَأْتَهُ؟ قُصَّها عَلى زُمَلائِكَ؟ مُبَيِّنًا أَوْجُهَ التَّشابُهِ بَينَ القِصَّتَينِ شَفَويًّا.
أو / هَلْ تَذْكُرُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِمَوقِفٍ فيهِ شَيْءٌ مِنَ المُفارَقَةِ؟ تَحَدَّثْ عَنهُ.

3. فَكِّرْ جَيِّدًا في العِباراتِ الآتِيَةِ: (مَدى صِحَّتِها أَوْ خَطَئِها)، ثُمَّ بَيِّنْ رَأْيَكَ في كُلٍّ مِنْها:

- أَغْلَقَ الخادِمُ البابَ في وَجْهِ الفَقيرِ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِ خطأ كان ذلك بناء على تعليمات الطبيب
- أَمَرَ الطَّبيبُ الخادِمَ بِإِغْلاقِ البابِ أَمامَ الفُقَراءِ. صح لأنه كان منشغلا بكتابة خطاب سيلقيه في المجمع الطبي
- هذِهِ هِيَ المَرَّةُ الأولى الَّتي يُغْلَقُ فيها بابُ الطَّبيبِ أمام أحدِ الفقراءِ. صح
- اِعْتادَ الخادِمُ عَلى إِغْلاقِ البابِ في وَجْهِ الفُقَراءِ.
- كانَ عَلى الفَقيرِ أَلّا يُصَدِّقَ ما كُتِبَ عَلى بابِ الطَّبيبِ. صح

4. بِرَأْيِكَ، هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَتَكَرَّرَ مَوْقِفُ الطَّبيبِ مِنَ الفَقيرِ في الحَياةِ الواقِعِيَّةِ، ما نِسْبَةُ تَكْرارِهِ بِرَأْيِكَ؟

نعم يمكن ان يتكرر كثيرا لان الطبيب عادة ما يكون مشغولا

- اِبْحَثْ في الشَّبَكَةِ المَعْلوماتِيَّةِ عَنْ خَطِّ الثُّلُثِ، وَتَعَرَّفْ كَيفِيَّةَ رَسْمِ الكَلِماتِ بِهِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَغْريدَةً بِخَطِّ الثُّلُثِ مُوَجَّهَةً لِمَنْ يَقولونَ مالا يَفْعَلونَ، وَعَلِّقْها في لَوْحَةِ الصَّفِّ.

خطأ فعل ذلك في هذا اليوم لأن الطبيب كان مشغولا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة